

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وقد يسمى الواغل أيضاً وغلاً وقال الآخر .

(فجاءَ بهَا كَيْدِمْمَا - يُوفِي - حَجَّهُ ... نَدِيمٌ كِرَامٍ غَيْرُ نِكَسٍ ولا وَغْلٍ ...)

وقال امرؤ القيس في الواغل : .

(فَلْيَوِّمْ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ ... إِثِمًا مِّنَ الْإِثْمِ وَلا وَغْلٍ ...)

وكل منقطع منبت والبت : القطع قال الشاعر :

... فَيَدَّتْ حَبَالُ الْوَصْلِ بَيْئِي وَبَيْئِنَهَا ... أَزْبُّ طُهُورِ السَّاعِدِينَ

عَذْوَرٍ ...

والعذور : السيء الخلق ومن هذا قولهم : طلق ثلاثاً بتاً امرأته .

قال أبو عبيد : منها قوله حين ذكر الربا في آخر الزمان فقال : " مَن لَمَّ

يَأْكلُهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ " فقد علم أنه ليس ثم إنما هذا مثل لما ينال الناس

منه ومنها قوله : " إِيَاكُمْ وَخَضِرَاءِ الدِّمَنِ " قيل : وَمَا خَضِرَاءُ الدِّمَنِ قال :

المرأةُ الحَسَنَاءُ فِي مَنَازِلِ السُّوءِ " ومنها قوله " الإِيمَانُ قَيْدُ الْفِتْكَ

" فقد علم أنه ليس هناك قيد ولكنه جعل منع الإيمان إياه تقييداً ثم قال : الحرب خدعة "